مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x
تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

أثر تقليص الحجم الساعي لمادة التربية الإسلامية على ترسيخ القيم الأخلاقية لدى التلاميذ

أ.العطري احمد – جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
د . سحوان عطاء الله– جامعة زيان عاشور الجلفة

ملخص:

تتمثل التربية الإسلامية النشاط الاجتماعي الذي ينبع من فلسفة الأمة وايديولوجيتها، فهي ضرورة اجتماعية وسيكولوجية جاءت لترسيخ الشريعة الإسلامية .

فالتربية الإسلامية عملية مقصودة وهادفة لتنشئة جوانب الشخصية الإنسانية، ولعل مادة التربية الإسلامية تعتبر من أهم مواد الهوية وعنصر أساسي للمحافظة على مقومات الأمة لما لها من أثر كبير في التربية الناشئة وإعداد المواطن الصالح، ومعرفة الحقوق والواجبات، رغم أهميتها في ترسيخ القيم الأخلاقية التي تحظى بالاهتمام، بل طالها التقليص في حجمها الساعي، هذا التقليص أدى إلى تقزيم هذه المادة واعتبارها مادة ثانوية.

مع هذا فان التربية الإسلامية تعمل على تقديم منظومة متكاملة الهدف منها الوصول إلى النسق القيمي والأخلاقي الذي يحكم حياة الأفراد، فالمجتمع الملتزم أخلاقيا هو مجتمع تسوده الطمأنينة والسلام وتعمل فيه القيم كمحددات للسلوك من حيث استخدامها لتنظيم وترتيب حياة التلاميذ وبنائهم عقائديا وسلوكيا.

الكلمات المفتاحية: تقليص، الحجم الساعي، المدرسة، التلاميذ، التربية الإسلامية.

Summary :

Islamic education is the social activity that stems from the philosophy of the nation and its ideology. It is a social and psychological necessity that came to consolidate Islamic law.

المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x

تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

Islamic education is a deliberate and purposeful process for the development of aspects of human personality, and perhaps the Islamic education material is one of the most important materials of identity and a fundamental element to preserve the components of the nation because of their great impact in the emerging education and the preparation of the good citizen and the knowledge of rights and duties, , But the reduction in size Courier, this reduction led to the reduction of this article and considered a secondary material.

However, Islamic education is working to provide an integrated system aimed at reaching the moral and ethical structure that governs the lives of individuals. A morally committed society is a peaceful and peaceful society in which values act as determinants of behavior in order to organize and arrange students' lives.

Keywords: reduction, courier size, school, pupils, Islamic education.

مقدمة :

نظهر الحاجة إلى الاصلاح التربوي لدى كافة الامم عند حدوث خلل في توازن مكونات النظام والعلاقات التي تحكم واقع مؤسساته وذلك نتيجة التعبير الحاصل على مستوى كامل نظمها الاجتماعية والسياسية والدينية، مما جعل عملية الاصلاح تكون من ابر اهتمامات صناع القرار على كافة المستويات والأصعدة، حيث تصبح الحاجة إلى الاصلاح ملحة بصورة مستمرة من أجل تحسين مردود النظام التربوي، وعلى الرغم من الأسباب والمبررات الداعية للاصلاح التربوي، سوى من داخل المنظومة التعليمية نتيجة شعور المسؤولين انها لا تؤدي وظيفتها، او من خارجها نتيجة السعي إلى ايجاد توازنات جديدة توظفها لمعالجتها.

فالتحديات والرهانات التي تفرضها العولمة أصبحت كبيرة من أجل الوصول إلى تحقيق نظام تربوي يواكب متطلبات العصر ويحافظ على أصالة الأمة، وفي غداة الاستقلال ورثت الجزائر نظاما تربويا لا يستجيب لمعايير وعناصر الهوية ولا يحقق أهدافها النابعة من عمق قيمها وأصالتها العربية الإسلامية . وقد عمدت الدولة الجزائرية جاهدة لإدخال اصلاحات تربوية تتوافق مع قيمها ومبادئها، فكانت البداية

مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x
تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

بميثاق طرابلس سنة 1962، والذي جاء بجملة من القرارات والتي تتمثل في احياء وتجديد الثقافة الوطنية والتعريب، وعليه يمكن القول ان القيادة العليا للبلاد وقبل الاستقلال التام كانت واعية تماما بمدأ اهمية التعليم ثم جاءت الاصلاحات التي تبناها دستور 1963، حيث جاءت في ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية صعبة عرفتها البلاد.

وهكذا توالت الاصلاحات الواحدة تلو الاخرى، حتى صدور أمرية 1976 المؤرخة في 16 أفريل 1976 التي تعبرها نقطة تحول في الاصلاحات التروية وبمثابة حجر أساس لبناء قواعد المدرسة الأساسية بما تحويه من كم هائل من مناهج واهداف التي رسمتها الأمرية، وذلك من خلال السعي إلى تحقيق غايات وأبعاد والمتمثلة في ديمقراطية التعليم وجزئرة مضامينه ووثائقه والزاميته واجباريته لتحقيق المساواة وتداول مبدأ تكافؤ الفرص.

فكانت المدرسة الأساسية تجسيدا لهذا الإصلاح التربوي الذي كان يهدف إلى تحسين المردود التربوي، لما لهذا الأخير من أهمية في حياة ومستقبل الأمة من هذا العائد التربوي.

وبتغير المستجدات في بداية الثمانينات والتسعينات وتغير الظروف والمعطيات على الساحتين العالمية والمحلية، بداية بالأزمة الاقتصادية وما صاحبها من تراجع في أسعار النفط وزيادة في النمو السكاني ودخول الجزائر في المديونية وانتهاءا بالأزمة الأمنية وما صاحبها من آثار سياسية واجتماعية تمثلت في حراك اجتماعي وبروز ظاهرة الإرهاب وربطها بالإسلام.

وتعتبر مادة التربية الإسلامية من مواد الهوية وعنصر أساسي للمحافظة على مقومات الأمة وذلك من خلال تلقين التلاميذ جميع القيم الأخلاقية التي تنبع من الشريعة الإسلامية ، التي تهف إلى تنشئة الطفل وتوجيهه ورعاية جوانب نموه لبناء سلوكه واعداده لحياتي الدنيا والآخرة، الا ان هذه المادة ورغم اهميتها في ترسيخ القيم الأخلاقية لم تحظى بالاهتمام الكبير في منظومتنا بصفة عامة وبصفة خاصة في الإصلاحات التربوية الأخيرة التي قلصت حجمها الساعي مما ادى إلى افراغها من

مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x
تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

محتواها وهذا ما يعرف بإصلاح بن زاغو ، وقد جاءت هذه اللجنة بجملة من الإصلاحات والقرارات، وكان الاصلاح الأبرز هو تعديل وتغيير برامج ومناهج التربية الإسلامية ، مما ادى إلى تقليص حجمها الساعي وحذف العديد من مناهجها، وحصر هذه المادة في حدود الساعة ونصف، وارتكزت مبررات هذه اللجنة في تقليص الحجم الساعي للتربية الإسلامية ، ان ترسيخ القيم هو قناعة فردية مرتبطة بالالتزام الفردي.

ان تهميش مادة التربية الإسلامية وتقليص حجمها الساعي وجعلها مجرد تربية مدنية بعيدة عن دورها في تهذيب الأخلاق وبناء التلميذ عقائديا وسلوكيا انطلاقا من أحكام شريعة، قد قلل من شأنها كنقطة ارتكاز واعية نحو عالم المعرفة ببعده الثقافي المعرفي والعصري، وأصبحت مادة التربية الإسلامية بعيدة كل البعد عن دورها في التنشئة الاجتماعية، وجعل دروسها سطحية وشكلية لا علاقة لها بالقيم الإسلامية والتربية الأخلاقية.

ومنه ما أثر تقليص الحجم الساعي لمادة التربية الإسلامية على عدم ترسيخ القيم الأخلاقية لدى التلاميذ ؟

الاطار المفاهيمي :

أ-التربية الإسلامية : هي مجموعة من التصورات والمفاهيم والأفكار و الأحكام والقيم ذات الحد الأقصى من التجربة العمومية المرتبطة باعداد الانسان المسلم حسب الأصول الإسلامية وفي ضوئها يمكن تفسير العمليات التربوية الإسلامية وترتيبها وتقويتها بناءا على أسسها ومناهجها وأساليبها ووسائل تحقيقها (فاروق عبدة فلية وأحمد عبد الفتاح زكي،2004،ص87)

وهي أيضا " منهج كامل للحياة ونظام متكامل للتربية ورعاية النشئ فهي تشمل على أهداف وفلسفة ومناهج التعليم وطرائق التدريس وهي تحرص على الفرد والمجتمع وتحرص أيضا على القيم المادية والروحية والأخلاق وتوازن الحياة الدنيا الآخرة (عادلة على ناجي السعدون، 2012،ص11-09).

مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x
تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

ب-القيم: وهي " مستوى او معيار للانتقاء من بدائل او ممكنات اجتماعية متاحة امام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي. (عبد اللطيف محمد خليفة، 1978، ص33)

والقيمة هي " تصور واضح او مضمر يميز الفرد او الجماعة ويحدد ماهو مرغوب فيه،بحيث يسمح لنا بالاختيار من بين الأساليب المتغيرة للسلوك والوسائل والأهداف الخاصة بالفعل (عاطف غيث، 1966، ص505)

أما فتحي ملكاوي فيعرفها " بأنها صفة عقلية والتزام وجداني يوجه فكر الانسان واتجاهاته ومواقفه وسلوكه " (نادية محمود مصطفى، 2011، ص28)

ج- الأخلاق:

تعرف الأخلاق على أنها " مجموعة من الصفات الاجتماعية والمحددات السلوكية التي اكتسبها الفرد في تفاعله مع البيئة الاجتماعية وأصبحت عادة في السلوك وهي تتعلق بتنمية اتجاهات الفرد وتوضيح المثل العليا للسلوك الانساني التي يتبغي ان يحتكم اليها في علاقاته الاجتماعية " (فاروق عبدو فلية أحمد عبد الفتاح الزكي 2004، ص14).

كما تعرف بأنها " مجموعة من المبادئ والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب أن يتلقنها الطفل ويكتسبها ويعتاد عليها منذ تميزه وتعلقه إلى ان يصبح مكلفا ثم شابا، كما تشير إلى تكامل العادات والاتجاهات والعواطف والمثل العليا بصورة تميل إلى الاستقرار وتصلح للتنبؤ بالسلوك في المستقبل" (فاروق عبدو فلية واحمد عبد الفتاح الزكي، 2004، ص14).

د- التربية:

تختلف الآراء في تحديد مفهوم التربية باختلاف الظروف التاريخية والحضارية باختلاف الأماكن ونظرة المختصين ولكن لا تخرج تعريفاتهم بأي حال عن المعنى اللغوي للكلمة، فهي " مختلف العمليات التي تتم بواسطتها تنمية قابليات وقدرات و اتجاهات الأفراد ومختلف أنماسط سلوكهم والقيم الاجتماعية التي يراها المجتمع على انها مفيدة له وتشمل أيضا مختلف المؤثرات و الاساليب الرسمية والغير

مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x
تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

الرسمية التي تساهم في نقل العلوم والمعارف بين الأأجيال " .(نعيم حبيب جعنيني، 2009، ص48).

1-التربية الإسلامية :

تعتبر التربية الإسلامية عملية تتعلق قبل كل شيئ بتهيئة عقل الإنسان وفكره وتصوراته عن الكون والحياة، وعن دوره وعلاقته بهذه الدنيا وعن غاية هذه الحياة المؤقتة التي يحياها الانسان والهدف الذي يجب ان يوجه مساعيه لتحقيقه، وقد قدم الاسلام هذه الأفكار كلها في منظومة من التصورات مترابطة متينة البنيان، كما قدم لنا العقائد التي يجب على الإنسان ان يؤمن بها لتحرك في نفسه الأحاسيس والمشاعر وتعزيز العواطف الجديرة بان تدفعه إلى السلوك الذي نظمت الشريعة له قواعده وضوابطه، فالجانب الإيماني والاعتقادي من الدين يقدم لنا أساس راسخا من العقيدة الثابتة والتصورات الواضحة، والجانب التشريعي يقدم لنا قواعد وضوابط ويرسم لنا خطة حياتنا وسلوكنا، ولجانب التعبدي هو سلوك السلم الذي يحقق به كل التصورات.

وتعني التربية الإسلامية بتقديم الاسلام وترجمته ترجمة سلوكية حية، فما هي الا قالب لتقديم هذا الدين الذي جاء ليتمم دعوات الأنبياء، ويختم الرسالات، قال الله تعإلى : " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " المائدة الآية 03، فهو دين يدعوا الناس إلى عمارة الأرض ودعوة للتألم والتفكير في نظامه وسننه، واعمال العقل فيما حولها لتحصيل الدنيا والآخرة، فالتربية الإسلامية المستمدة من مصادرها الأصلية كتاب الله وسنة الرسول (ص) تربي الفرد تربية ايمانية فريدة وتربي المجتمع ككل في كل أطره العامة والمفضلة سواء من الناحية الاجتماعية او الدينية او الثقافية.

2- وسائل التربية الإسلامية :

للبيئة تأثير في اعداد الفرد، لأن هذا الأخير يتأثر بالجو العام وأن البيئة بكل مافيها سطر لها الناس حتى ينتفعوا منها وهي نعمة الله تستحق الشكر قال الله تعإلى : " ألم

مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x
تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأصبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة" سورة لقمان، الآية 20.

ان جميع المؤسسات التربوية تعني بالفرد، وأي اهمال او تهميش من قبل واحدة من هذه المؤسسات ما لمهمتها الخطيرة هو في الحقيقة ضياع و إهمال بمصالح المجتمع وأهمها:

أ- الأسرة:

تعد الأسرة العامل المأثر في السلوك الخلقي، فهي تمثل المصدر الاساسي في تكوين القيم وتوجيه السلوك وظبط الذات وتعديل مطالب الأفراد فهي تتعهد الطفل جسما ونفسا وعلما وعملا، " فالأسرة تأدي دورا في تكوين أخلاق الطفل وأول مجتمع يتصل به الطفل ويتعلم منه القيم الاجتماعية والأخلاقية من محبة وتعاون وخير، وعليه فهي تمثل عامل مأثر في تعليم الدين والتمسك به، (عادلة علي ناجي السعدون، 2012، ص09).

ب- المدرسة:

تعد المدرسة من المؤسسات التعليمية المؤثرة في التكوين الخلقي للفرد وتوجيه سلوكه، فهي أهم بيئة للطفل بعد الاسرة يتعلم منها الأخلاق، لذلك وجب ان تكون القيم والأخلاق السامية أساس المعارف التي يتحصل عليها من المدرسة لما لهذه الأخيرة من تأثير كبير في الفكر القيمي للمتعلمين، " لذا وجب مراعاة المناهج التعليمية الخاص، ونظم المدرسة وبرامجها وساعات الدراسة فيها وربط الأهداف التعليمية فيها بالاهداف الأخلاقية مما يجعل التعليم وسيلة للترقية الخلقية، (عادلة علي ناجي السعدون، 2012، ص22).

ج- المجتمع:

المجتمع الذي يعيش فيه الفرد بكل معتقداته وتراثه وقوانينه وتقاليده وعاداته، أثر بارز في التكوين الخلقي للنائ لان يتشعب بالتراث الخلقي والاجتماعي والثقافي طوال حياته ، فهو يحمل تراث مجتمعه داخل ذاته ويشعر نفسيا بالرقابة الاجتماعية لذا وجب على المسؤولين والمربين على نحو عام ان يتضافر جهودهم

مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x
تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

وتتكامل برامجهم في المؤسسات الاجتماعية بغية تنقية الحياة الاجتماعية من الشوائب وتطهيرها وتصفيتها من الانحرافات، ولا يتم هذا الا بتعاون كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع، وقد أبرزت السنة النبوية خطورة تأثير المجتمع في التكوين الخلقي، ودعت إلى تطهير المجتمع واقامة دعائمه على الفضائل والتناصح بالخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حرصا على سلامة الفرد التي ترتبط بسلامة المجتمع، فقد ورد أن رسول الله صل الله عليه وسلم قال :" من رأى منكم منكرا فليغيره بيده وان لم يستطع فبلانه فان لم يتسطع فبقله وذل أضعف الايمان" (أبي زكريا يحي بن شرف النويي، 2009، ص 26).

3- مفهوم تديل السلوك في التربية الإسلامية :

عنى الاسلام بالسلوك الانساني عناية فائقة، ظاهرة في بيا السلوك الصحيح المرغوب فيه، فقد وجه الاسلام الأمة إلى التعاون من أجل تغيير وتعديل السلوكيات المخالفة بدليل قوله تعإلى : " وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم علهم يحذرون " (سورة التوبة، الآية 122).

بذلك يكون الإسلام قد وجه الانسان للخير وبصره بالطرائق والمسالك المؤدية اليه، ووضح له المشكلات التيت واجهه في حياته، ويبين له كيفية مواجهتها وحلها وهذا البيان الرباني لا لبس ولا غموض فيه.

ان منهج الاسلام في تعديل السلوك منهج الاهي ، فالله مطلع على النفس الانسانية، انه منهج يقوم على أساس رؤية الخالق للمخلوق " أي يقوم على رؤية شاملة، بعد تناول الانسان لهذا المنهج فان ذلك يقتصر على بيان وكشف أسس وأصول هذا المنهج، ويراعي وسائل هذا المنهج ووضعه في اطار الممارسة والتطبيق " (عماد عبد الله الشريفين، 2002، 89).

4- أهداف تعديل السلوك:

ان لتعديل السلوك في التربية الإسلامية أهداف فهي جزء منها ولابد من الأخذ بعين الاعتبار خصوصية تعديل السلوك في التربية الإسلامية وعليه لابد من الاشارة

مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x
تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

في البداية إلى ان الغاية من خلق الإنسان ووجوده هو عبادة الله سبحانه وتعالى ، قال الله تعإلى : " وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون " سورة الذاريات، الآية 56 ، وهذه العبادة لا تتحقق الا بتطبيق شريعة الله، هذه العبادة هي الهدف الأكبر من وجود الإنسان، وتتجه التربية الإسلامية بكل أشكالها لتحقيق هذا الهدف، فلا يمكن أن ينظر إلى سلوك الفرد او الجماعة دون ان يكون لهذا الأخير هدف، فاذا كان هذا السلوك يخلو من الهدف فانه ضرب من العبث والجنون، فالإسلام يربي المسلم على هدفية الأعمال.

ومن هنا يمكن القول ان لا يمكن للعمليات التربوية في التربية الإسلامية ومنها أهمية ضرورية لكل ضروب السلوك الاجتماعي، فكيف بالنسبة لعملية تربوية يراد منها تربية أجيال وبناء أمة، ومنه يمكن ان نحدد أ÷م أهداف تعديل السلوك في التربية الإسلامية .

* غرس المبادئ والقيم الأخلاقية والفضائل السلوكية عند الأفراد وربط الإيمان بالأخلاق الفاضلة.

* حماية الحقوق الشرعية للإنسان تلك الحقوق التي تتوقف عليها حياة الإنسان واستقرار المجتمع.

* تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية التي هي الغايات التي جاءت بها الشريعة الإسلامية لتحقيقها، فتهدف إلى تهذيب النفس وإقامة العدل ورفع المشقة عن الناس، قال الله تعإلى : " هو احتاجكم وما جعل عليكم في الدين من حرج " سورة الحج، الآية رقم 78 ، وبذلك تحمي الحقوق وتصان.

* بناء الفرد الصالح عن طريق هدايته إلى فطرته التي فطر الله الناس عليها.

* الالتزام بالسلوكيات الحميدة عند الفرد المسلم، والابتعاد عن كل السلوكيات الخاطئة غير الصحيحة التي تبدد الطاقات الإنسانية، وتبعد الانسان عن حادة الصواب وطريق الحق التي تعد هدفا هاما من أهداف تعديل السلوك، الذي يؤدي بدوره إلى عودة الفرد إلى المجتمع مواطنا صالحا.

مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x
تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

* تحويل الإنسان إلى طاقة ايجابية وعامرة في الحاية دافعة إلى الأمام من خلال قوة تسيطر على القوى المادية وتستغلها في عمارة الأرض وفق أوامر الله تعإلى " كنت خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله " (سورة آل عمران، الآية رقم 110).

ومن هنا يمكن القول أن التربية الإسلامية تدعوا إلى بناء مجتمع فاضل تحكمه القيم الأخلاقية الفاضلة التي تضبط السلوك الإنساني، وليس هناك موجه كالدين الإسلامي يضبط السلوك، حيث ان أهداف تعديل السلوك في التربية الإسلامية ليست دنيوية محضة، بل دينية ودنيوية ترمي إلى إعداد الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا " (سورة القصص، الآية 77).

5- مميزات التربية الإسلامية في تعديل السلوك الإنساني:

يدعو الإسلام دعوة كاملة لتعديل سلوك واتجاهاته وأفكاره ومعتقداته وآرائه، بل ونظرته إلى الحياة، حيث يلمس هذا الهدف العظيم في كل آية من آيات القرءان الكريم، وفي كل حديث شريف، فالإسلام غير السلوك من الوثنية إلى التوحيد ومن الكفر إلى الايمان، ومن الظلم والطغيان إلى العدل ومن سلوك وأد البنات إلى حبهن، لذا فان الإسلام يعدل من سلوك الفرد ويبني شخصيته على قيم الحق ومبادئ الخير، بل ويرسم بوضوح حاسم الطرق المثلى والأسلوب الرشيد الآمن لاحداث تغير في سلوك الانسان لا شر فيه، ويدرك الجميع ما قام به الرسول عليه الصلاة والسلام من تغيير في سلوك الناس ماهو الا عمل تربوي فريد مقدس على درجة من الدقة والتنظيم، ان هذا التغيير بأسلوب يقنع الانسان يجعله مؤمنا باعتقاده والالتزام به في حياته.

" ان التأمل في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام عند البحث عن أي علم يلحظ فيه خطوطا عريضة تحتاج إلى تأمل وتدبر، واعمال فكر وبحث وهذا ما ينطبق على مصطلح تعديل السلوك، فلد يرد على لسان الرسول عليه الصلاة

مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x
تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

والسلام او من خلال قراءة القرآن الكريم هذا اللفظ" .(عماد عبده، حد الشريفين، 2002،ص85).

ان تعديل السلوك في التربية الإسلامية هي عملية تحدث تغييرات في السلوك الإنساني، فهي بذلك تنمي السلوك الايجابي وتقضي في نفس الوقت على السلوك او مظاهر السلوك السلبي بما يتماشى مع أسس ومبادئ العقيدة الإسلامية وحاجات الانسان البشرية للوصول في النهاية إلى شخصية سوية وسليمة، لذا فتعديل السلوك يعبر عن تعاليم الاسلام التي جاء بها القرآن وبينتها السنة النبوية، وللتعرف على اسس ومبادئ تعديل السلوك في التربية الإسلامية يجب الرجوع إلى المصادر الأصلية: القرآن الكريم والسنة المطهرة ثم الاجتهاد الفكري الذي قام به فقهاء ومحدثين، فهناك مفاهيم مستخدمة في الفكر التربوي الإسلامي، وردت في القرآن الكريم والسنة المطهرة تدل دلالة واضحة على اهتمام الإسلام بتغيير السلوك منها:

المفهوم الأول: التزكية في الإصلاح: الطهر والصلح، قال الله تعالى " ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكا منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي ما يشاء والله سميع عليم ". (سورة النور، الآية رقم 21) وقوله تعإلى : " قد أفلح من زكاها " (سورة الشمس، الآية رقم 09) أي طهرها وأصلحها وهذا يبين ان معنى التزكية الطهر والصلاح (عماد عبده حد الشريفن، 2002، ص87).

وهي كلمة يدل فيها على صلاح سلوك الانسان، قال الله تعإلى : " هو الذي بعث في الأميين رسولا منهما يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة " (سورة الجمعة،الآية 02) فأحداث تغيير في السلوك الإنساني أحد أهداف الشريعة الإسلامية ، فقد ورد المصطلح يشرح غاياته وهدفه لم يرد هو بصورته اللفظية.

المفهوم الثاني: تهذيب الأخلاق: لقد استخدم مفهوم تهذيب الأخلاق للدلالة على تغيير السلوك، فتهذيب الأخلاق يؤدي إلى تعديل في السلوك، فالتهذيب للاخلاق ليس معناه ان يغير الانسان سلوكه كاملا، فعند القيام بعملية الأخلاق لابد من الاعتماد على عنصرين: زمن وجود هذا الخلق، فاذا كان زمن وجود قليلا كان التهذيب أسهل

مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x
تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

عكس ما كان الزمن أطول، اما العنصر الثاني: نسبة ممارسة الأخلاق، فأقدم الأخلاق وأكثرها ممارسة أصعبها معالجة (عماد عبده حد الشريفين،2002،ص90).

كيفية تهذيب الأخلاق؟

ان تهذيب الأخلاق يتطلب أمرين: أولهما تطهير النفس من الأخلاق والعيوب والرذائل التي تمثل سلوكا غير مرغوب فيه، والثاني: الطلب من الشخص التحلي بالفضائل وبذلك يحصل الكمال الخلقي وحتى تصبح هذه الأخلاق طبعا للانسان لابد من مصاحبة الأخيار ومعاشرتهم، وعند القيام بالتهذيب الأخلاقي لابد من مراعاة اختلاف طبائع الناس، فالاختلاف بين الناس كبير في الصفات، ولابد كذلك من اختيار الوقت المناسب، فقد يكون الفرد مقبلا على التهذيب منشرح الصدر، وقد يكون منقبض الصدر غير قابل للنصيحة.

المفهوم الثالث: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: هو من أهم واجبات الاسلام قال الله تعالى: " كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله " (سورة آل عمران، الآية رق 110). ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو سبب الخير لهذه الأمة، فكلما تخلت الأمة عن واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اخذت منها هذه الخيرية واصيبت بعذاب الله سبحانه وتعالى ، قال الله تعالى: " لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك لما عصوا وكانوا يعتقدون " (سورة المائدة، الآية 78-79). ان الأمر بالمعروف سلوك ترغبه النفوس وتعمل عليه،وهو ملائم للفطرة، والمنكر سلوك تفر منه النفوس، وعليه نهيا عن سلوكيات غير مرغوب فيها (عناد عبدة حد الشريفين، 2002، ص91) وهي بذلك تمثل مساهمة قائمة على تعديل السلوك الانساني.

6- أثر القيم التربوية الاسلامية في بناء الشخصية والمجتمع:

ان أول شيئ يجدر الاشارة اليه هي ان ثمرة القيم التربوية الاسلامية في البناء الشخصي للإنسان المسلم هو صلته بالله سبحانه وتعلى لدرجة انه يراقبه في السر والعلن، ومن خلال خلال حركاته وسكناته فهو يتقدم لفعل شيئ وهو يراعي حرمة

مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x
تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

الله، بمعنى ان هذا المسلم في علاقته مع خالقه يستشعر الخشية والخوف منه، في ذات الوقت الذي يتوجه اليه بالرجاء، فهذا الخوف والرجاء، يملأن قلبه بشعور عارم متحرر من جميع المخاوف لانه على يقين وشعور بقوة الله وحده واليه يرجع الأمر، فالحياة بيده ليس للمخلوق اي قدرة على التدخل والزيادة والنقصان في هذه الحياة، قال الله تعالى: " قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا " (سورة التوبة، الآية رقم 51) وهنا " نؤكد على ان هذه الثمار الطيبة للقيمة الايمانية رد قاطع على من يخوضون في الأمور بغير علم ولا كتاب منير، فيدعون ان أسلوب الدين الإسلامي في زرع الخوف من الله ومن الحساب في الآخرة يتعارض مع بناء الشخصية الحرة النامية، فهؤلاء الاشخاص ينكرون توفر عنصر الخوف في التربية لارتباط ذلك بطبيعة الإنسان " (عبد المجيد بن مسعود، 1419،ص127) وهنا تظهر الحقيقة التي يقرها القرآن الكريم وهي ان الانسان هو اساس التغيير لقوله تعالى: " ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم " (سورة الرعد، الآية رقم 11) فسنة البناء والتغيير تمر من خلال جهد البشر وتفاعلاتهم وحتى لا ينتشر الخلل في ذلك البنيان، فان هناك جهازا دقيقا يحرسه و حتى داخل كل فرد مسلم وهو جهاز المحاسبة قال الله تعالى :" لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة "(سورة القيامة، الآية رقم 02) وهذا لعلوها وضرورتها في استمرار الحياة السليمة فالكوارث التي تظهر في المجتمع تهز بنائه انما مصدرها النفس التي من تأصلت فيها الكذب والحسد والخيانة، فإذا ما خلصت النفس من تلك العلل والأمراض فان افراد المجتمع يكونون متعاونين على البر والتقوى، اي على كل ما يصلح به المجتمع " ان كل الآداب والأخلاق والتشريعات التي جاءت في القرآن ذات صبغة اجتماعية واضحة " (عبد المجيد بن مسعود، 1419، ص134).

ان الهدف منها تنظيم الحياة في المجتمع الإنساني على مبادئ العدل والمساواة، ان المجتمع الذي تترسخ فيه تلك القيام فانها بالضرورة تؤدي إلى مجتمع يسوده التعاون والتراحم ولا يمكن ان ينتشر فيه الوهم والاختلال.

مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x
تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

الحقيقة هي ان المنهج التربوي الإسلامي هو كيان مترابط الأجزاء يتسم بالعقيدة وتسوده الأخلاق، وهو بدوره يخلق او ينتج الإنسان المسلم وهذا يقدم لنا مجتمع إسلامي فاضل، وإذا أخذنا على سبيل المثال الصلاة هي إحدى الوسائل التي تتجسد بها العبودية لله، يرغب الإسلام اقامتها مع الجماعة ويرفع درجاتها وهذا تأكيد على تعزيز الروابط بين المسلمين والتعارف فيما بينهم، وإذا أخذنا الزكاة فهي عبادة اجتماعية لا يخفى دورها في بناء المجتمع الاجتماعي والاقتصادي اذ يساهم في دعم معاني المحبة والتكافل بين الأغنياء والفقراء، وإذا كان نظام القيم الإسلامي له ذلك الأثر العظيم في بناء الشخصية والمجتمع، فمن الطبيعي أن يكون له أثر في البناء الحضاري وأساس ذلك هو القيم الإسلامية التي تستأصل نزعات الشر من النفوس المتمثلة في الظلم والجبروت والتسلط والسعي إلى استعبادهم وإذلالهم، فهذه الأخيرة هي التي تجمع شتات الإنسان وتركز طاقته على مركز واحد وهو الولاء لله عز وجل.

7- مناهج التعليم ودورها في ترسيخ القيم:

حين ينظر المربي بعين متأملة وفاحصة الى مناهج التعليم بصفة عامة يجد نفسه محاصرا بأسئلة الهوية الحضارية والقيم الموجهة لهذه المناهج، ونوعية الكفاءات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تبتغي هذه المناهج خلقها وتنميتها وتطويرها في نفسية المتعلم وكيف يمكن ان تسهم كل المواد الدراسية عامة ومادة التربية الاسلامية خاصة في تكامل وانسجام في بناء منظومة القيم الاسلامية لدى المتعلم خاصة في تكامل وانسجام في بناء منظومة القيم الاسلامية لدى المتعلم سواء في محتواها التعليمي او طرق تدريسها أو انشطتها.

There are the underpinning philosophies of teching wich must be understood in order « these for the modern values education pursuit to be truly saturating for our schooling systems religious independent and public « (professor terence lovat, 2005,p8)

مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x
تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

فهناك أساسيات في فلسفة التدريس يجب ان تكون مفهومة من أجل قيم التعليم الحديثة لتشبع من دراستنا للنظم الدينية والمستقلة خاصة فيما يتعلق بالنظام العام " نستهدف من خلاله إبراز العلاقة بين مختلف المواد الدراسية والقيم الإسلامية باعتبارها مواد حاملة لتوجيه المدرسين لهذه المواد وإرشادهم إلى الترابطات التي توحد بين كل مادة على حدى والقيم الإسلامية المتنوعة، مما يساعدهم على صياغة الأهداف العامة للمحتوى الدراسي ككل والأهداف الخاصة بكل درس على حدى " (خالد الصمدي، 2017،ص29).

8- أهداف التربية الإسلامية في النظام التربوي الجزائري:

تتمحور أهداف التربية الإسلامية في التعليم الابتدائي حول:

أ- **العقيدة:** الوصول بالتلميذ إلى فهم العقيدة الإسلامية من منابعها الأصلية الصحيحة والتصديق بالعقل والقلب بوجود الله الواحد الأحد المنزه عن كل الصفات، الخالق الرازق المتصرف في كل الكون، والحكم الجازم بصدق الرسول وخاتمهم سيدنا محمد صل الله عليه وسلم، والتصديق بما جاء في القرآن.

ب- **الشريعة:** " وهي أحكام الله لعباده" (وزارة التربية الوطنية، 2004،ص172)

ج- القرآن الكريم: ويهدف إلى :

* تدريب التلاميذ على تلاوته الصحيحة مع حسن الأداء.
* تذوق ما في القرآن من أسلوب جمالي.
* التبصر في الآيات الكريمة إلى مظاهر قدرة الله والحث على التفكير و معرفة صفات الله.

د- السنة النبوية: وهي جاءت لتكمل وتشرع وتفسر ما جاء به القرآن الكريم.

9- مادة التربية الإسلامية (اليقين - التصورات):

يقتصر واقع التربية الإسلامية اليوم على التحفيظ واستظهار فقه بعض القرآن الكريم وبعض الأحاديث النبوية الشريفة والسيرة النبوية وبعض التراجم لأعمال بعض القادة، لكن مفهوم التربية الإسلامية بفلسفتها وأهدافها تتميز بسمات

مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x
تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

وقواعد حددت وفق نظرتها الكلية عن الكون والانسان والحياة،أما عن جانب التربية المباشرة للفرد فقد غطت بشمول جوانب المعرفة من علوم شرعية وعلوم كونية باتساق واضح منطلق من فلسلفة إيمانية حددت كل نوع من المعرفة وأهدافه التي تسعى إلى تلبية حاجة الفرد الروحية والمادية والاجتماعية انطلاقا من هذا فان محتوى مادة التربية الإسلامية لا يعكس هذه الصورة العملية المحددة في التعريف السابق، وانما يتجه أكثر إلى التركيز على الجانب المعرفي المرتبط بالعلوم الإسلامية كالقرآن الكريم حفظا وتفسيرا ، والحديث حفظا وتفسيرا، وأحداث السيرة وبعض أحكام العبادات والمعاملات وتدريس هذه المكونات بأسلوب نظري عام يكاد يخلو من الجانب التطبيقي العملي المرتبط بسلوك المتعلم اليومي، مما يجعل محتوى المادة قاصرا على أداء رسالتها الكبرة وهي ترسيخ القيم الأخلاقية الإسلامية التطبيقية خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي التي يحتاج فيها المتعلم إلى تنمية الكفايات الوجدانية والسلوكية أكثر من حاجته إلى المعطيات.

المادة	السنة الأولى		السنة الثانية	
	الحصص	النسبة	الحصص	النسبة
التربية الإسلامية	06	%27.27	06	%27.27
	04	%18.18	04	%18.18

جدول رقم 01: يوضح التوزيع الزمني لمادة التربية الإسلامية في الطور الأول قبل التقليص

المادة	السنة الأولى		السنة الثانية	
	الحصص	النسبة	الحصص	النسبة
التربية الإسلامية	02	%9.09	02	%9.09

جدول رقم02: يوضح التوزيع الزمني لمادة التربية الإسلامية في الطور الأول بعد التقليص.

مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x
تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

10-مدى تأثير تقليص الحجم الساعي لمادة التربية الإسلامية على ترسيخ القيم الأخلاقية:

ان دراستنا توضح ان تقليص الحجم الساعي لا يؤثر أبدا في عدم ترسيخ القيم الأخلاقية، حيث يتبقى الفرد القيم الأخلاقية الدينية والاجتماعية ويتجه لها بناءا على آماله وتطلعاته ومعتقداته وأوجه نشاطه وأفعاله وهي التي تحدد فعله الاجتماعي وتفاعله مع باقي افراد المجتمع الواحد، ان القيم الاخلاقية الدينية والاجتماعية المركبة والمتداخلة بدرجاتها المختلفة وتأثيرها على الافعال هي التي تخلق التفاعل الاجتماعي في إطار التعامل مع افراد المجتمع في كل مجالاته، وهي تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات السلبية، هذه المواجهة تسمح بتحديد قبول التغيرات الاجابية بالنسبة للمجتمع والتي تضمن استقراره، كما ان المؤثرات البيئية والاجتماعية تساهم في ترسيخ قيم الأخلاق الدينية والاجتماعية التي تعتبر من المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي، كما أنها من أهم جوانب البني الفوقية للمجتمع، كما أنها تحدد التركيب البنائي للمجتمع، وهذا ما يحدث خلال ترسيخ قيم الأخلاقية فانها انتقلت من مستوى التحضير إلى مستوى التطبيق في كافة المجالات، كما تعتبر المدرسة اهم بيئة يتعلم منها الطفل القيم الأخلاقية الدينية والاجتماعية انطلاقا من مادة التربية الإسلامية التي تتميز بالايجابية، حيث أنها تنسجم مع فطرة الانسان ووجدانه وتجعله انسانا فاعلا في الحياة فقدوته رسول الله محمد صل الله عليه وسلم، قال الله تعالى : " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر " (سورة الاحزاب، الآية 21)

وهي تعمل على تعديل السلوك الإنساني واتجاهاته وأفكاره ومعتقداته فيبنى على قيم الحق ومبادئ الخير وتدعو إلى بناء مجتمع فاضل تحكمه القيم والأخلاق، ففي الفترة بعد الاستقلال اهتمت الجزائر بترسيخ هذه القيم انطلاقا من المدارس، وبعد تطبيق هذه القيم في حياتنا اليومية لم يعد الاعتماد كلي على المدرسة ، حيث ان

مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x
تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

ترسيخ القيم الأخلاقية في الأسر جعل هذه الأخيرة المصدر الأول لترسيخ هذه القيم لتكمل المدرسة ترسيخ القيم الاخلاقية الدينية الاجتماعية يؤدي إلى تنقية الحياة الاجتماعية من الشوائب وتصفيتها من الانحرافات.

الخاتمة:

تمثل القيم عنصرا رئيسيا في تشكيل ثقافة وتراث أي مجتمع، فهي المثاليات العليا للافراد والمجتمع، كما تعتبر المرتكز الأساسي في التفاعل الاجتماعي، إن للقيم مصادر عديدة تختلف باختلاف المجتمعات لكن إذا حصرناها في مجتمعنا فمنبعها الدين الإسلامي والعقيدة الإلهية من خلال مادة التربية الإسلامية التي تدرس ضمن برامجنا التربوية، لكن هذا الأخير خلق جدل واسع في ان تقليص الحجم الساعي لهذه المادة سيؤدي إلى ذوبان هذه القيم وتلاشيها حيث ان تقليص الحجم الساعي لهذه المادة لا يمكن ان يؤثر سلبا على ترسيخ القيم الاخلاقية لدى التلاميذ في المجتمع ولن يكون عائقا أمام ثبات واستمرار التراث الثقافي والديني، وتبقى القيم التزام أسسته جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

الهوامش:

1- فاروق عبده فلية واحمد عبد الفتاح زكي:معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر،2004،ص87.

2- عادلة على ناجي السعدون: مباحث في طرائق تدريس التربية الاسلامية وأساليب تقويمه، جامعة بغداد،العراق، 2019،ص 109.

3- عبد اللطيف محمد خليفة: ارتقاء القيمدراسة نفسية، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1978،ص33.

4- عاطف غيث: المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، القاهرة، 1966،ص505.

5- نادية محمود مصطفى: القيم في الظاهرة الاجتماعية، دار النشر الثقافة والعلوم، ط1،مصر،2011،ص28.

المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x

تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

6- فاروق عبدة قلية واحمد عبد الفتاح زكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطابعة والنشر، الاسكندرية، مصر،2004،ص14.

7- فاروق عبدة قلية واحمد عبد الفتاح زكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطابعة والنشر، الاسكندرية، مصر،2004،ص14.

8- نعيم حبيب جعنيني:علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر،ط1، عمان ، الأردن،2009،ص48.

9- نعيم حبيب جعنيني:علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر،ط1، عمان ، الأردن،2009،ص51.

10- سورة المائدة: الآية رقم 03.

11- سورة لقمان: الآية رقم20.

12- عادلة علي ناجي السعدون: مباحث في طرائق تدريس التربية الاسلامية وأساليب تقويمه، جامعة بغداد، العراق،2012،ص09.

13- عادلة علي ناجي السعدون: مباحث في طرائق تدريس التربية الاسلامية وأساليب تقويمه، جامعة بغداد، العراق،2012،ص22.

14-أبي زكريا يحي بن شريف النووي: الأربعون النووية، بين الحكمة، ط6،سطيف، الجزائر،2009، ص26.

15-سورة آل عمران: الآية رقم 104.

16- سورة التوبة: الآية رقم 122.

17- عماد عبده الشريفين: تعديل السلوك الانساني، مذكرة ماجستير، جامعة اليرموك، 2002،ص89.

18- سورة الذاريات: الآية رقم 56.

19- سورة الحج: الآية رقم 78.

20- سورة آل عمران: الآية رقم110.

21- سورة القصص: الآية رقم77.

22- عماد عبده الشريفين: تعديل السلوك الانساني: مذكرة ماجستير، جامعة ماجستير اليرموك، 2002،ص85.

23- سورة النور: الآية رقم21.

24- سورة الشمس:الآية رقم09.

25- عماد عبده حد الشريفين: تعديل السلوك الانساني، مذكرة ماجستير، جامعة اليرموك،2002،ص87.

26- سورة الجمعة: الآية رقم 02.

المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x

تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

27- عماد عبده حد الشريفين: تعديل السلوك الانساني، مذكرة ماجستير، جامعة اليرموك،2002،ص90.

28- سورة آل عمران: الآية رقم 110.

29- سورة المائدة: الآية رقم78-79.

30- عماد عبده حد الشريفين: تعديل السلوك الانساني، مذكرة ماجستير، جامعة اليرموك،2002،ص91.

31- سورة التوبة: الآية رقم 51.

32- عبد المجيد بن مسعود: القيم الاسلامية التربوية والمجتمع المعاصر، سللسة كتاب الأمة، العدد 27،قطر، 1419،ص127.

33- سورة الرعد: الآية رقم11.

34- سورة القيامة: الآية رقم 02.

35- عبد المجيد بن مسعود: القيم الاسلامية التربوية والمجتمع المعاصر، سلسة كتاب الأمة، العدد 27،قطر، 1419،ص134.

35- prefessr terence lovat:values education and teachers, work: aquality teching perspective, the university of newcastle nsw 2308, australia, 2005, p8.

36- خالد الحمدي: مجلة الاحياء، جامعة عبد المالك السعدي، الرابطة المحمدية، تطوان، المغرب، 21 فبراير 2017، ص29.

37-وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، سند التكويني لفائدة مديري المدارس التربوية، 2004،ص172.

38- سورة الأحزاب: الآية رقم 21.

قائمة المراجع:

1- القرآن الكريم

2-أبي زكريا يحي بن شريف النووي: الأربعون النووية، بين الحكمة، ط6،سطيف، الجزائر،2009.

3- خالد الحمدي: مجلة الاحياء، جامعة عبد المالك السعدي، الرابطة المحمدية، تطوان، المغرب، 21 فبراير 2017.

4- عادلة على ناجي السعدون: مباحث في طرائق تدريس التربية الاسلامية وأساليب تقويمه، جامعة بغداد،العراق، 2019.

المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0529
E-ISSN :2600-643x

تاريخ الارسال : 2019/04/12، تاريخ القبول: 2019/04/14، تاريخ النشر: 2019/06/04

5- عادلة علي ناجي السعدون: مباحث في طرائق تدريس التربية الاسلامية وأساليب تقويمه، جامعة بغداد، العراق،2012.

6- عاطف غيث: المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، القاهرة، 1966.

7- عبد اللطيف محمد خليفة: ارتقاء القيمدراسة نفسية، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1978.

8- عبد المجيد بن مسعود: القيم الاسلامية التربوية والمجتمع المعاصر، سللسة كتاب الأمة، العدد 27،قطر، 1419.

9- عماد عبده الشريفين: تعديل السلوك الانساني: مذكرة ماجستير، جامعة ماجستير اليرموك، 2002.

10- فاروق عبدة قلية واحمد عبد الفتاح زكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطابعة والنشر، الاسكندرية، مصر،2004.

11- نادية محمود مصطفى: القيم في الظاهرة الاجتماعية، دار النشر الثقافة والعلوم، ط1،مصر،2011.

12- نعيم حبيب جعنيني:علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر،ط1، عمان ، الأردن،2009.

13-وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، سند التكويني لفائدة مديري المدارس التربوية، 2004.

- prefessr terence lovat:values education and teachers, work: aquality teching 14 perspective, the university of newcastle nsw 2308, australia, 2005.